شرح نظم الأرجوزة الميئية مع التشجير //17//الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

ثم قال وبعده استسقاؤه اي صلاة الاستسقاء. ثم غزوة ذي كرات. وهي غزوة الغابة في حصن البزاري وكان قد اغار على صرح النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ انقذهم منه سلمة من الافواه. وكان اذا عدا اسرع من العين. استلمت منكم عشرة - 00:00:00

كان يحذو عدوا اسرعا من الخير. فكان يطاردهم ويرميهم بالسهام اختفي عنه خلف الشجرة حتى انقذ منه صح النبي صلى الله عليه وسلم. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه في اثره - 00:00:30

فوجده قد استنقذ اللقاح فقسم له مما اصاب منهم سهمين. لانه كان يسبق الخيل النبي صلى الله عليه وسلم عصى لم يقسم آآ للفارس سافلين. هو هو راجل يمشي على رجليه ولكن لما كان اسرع من من الخيط قصب الى - 00:00:50

صلي على سيدنا قل هو صد عن عمرته فهذا تحديث عنه عمرة حجاجية من احدى عمر النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم ثمرة ثلاث عمر او اربعة عمر فاما الثلاثة المتفق عليها فكلها كانت في شهر ذي الحجة - 00:01:10

فالاولى هي عمق الحديبية. وهي عمرة مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. وان لم يقع فيها اعين ولا طوارئ. لان الله تعالى تقبلها منهم وامرهم بالحلاق ونهر الهدي فحلقوا ونحروا الهدي - 00:01:50

الله تعالى منهم وان كانت لن يقع فيها طواف ولا سعيا صلى الله عليه وسلم والعمرة الثانية هي عمرة القضية وعمرة القضاء وهي العمرة التي اتفق النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش على ان يسمحوا له بها - 00:02:10

في السنة السابعة كما سيأتي ان شاء الله. العمرة الثالثة هي العمرة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم حين انقلب بن غزوة حنين فاحرم من الجعران ودخل مكة محرما واعتمر صلى الله عليه وسلم. وهذه - 00:02:30

كلها كانت في شهر ذي القعدة. وقد قال العلماء ان ما جاء في الصحيح من حديث عبدالله عن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب هو من اغلاط الثقات وغرق فيه رضي الله تعالى - 00:02:50

ولذلك قالت عائشة كما في البخاري رحم الله ابا عبد الرحمن. والله ما اعتمر عمرة الا وهو معه فوالله ما استمر في رجب. النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمر يا رجل. كل عمر النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:03:10

والله العمر في الرابعة سوء مختلف فيها فالخلاف فيها على صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم هل حج مفردا مقارنة؟ الجمهور يقولون النبي صلى الله عليه وسلم حج في حجة الوداع قارنها. والكرام - 00:03:30

حج وعمرة وعلى ذلك تكون هي عمرة النبي صلى الله عليه وسلم الرابعة فما رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم حج الامام مالك رحمه الله تعالى لم يشرك بالنبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ثلاث عمر فقط - 00:03:50

خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ازد واربعمائة من اصحابه. وساق الهدي الى الكعبة وهو لا يريد الكتاب انما يريد العمرة. فسمعت به قريش وارادت ان تسبه عن المسجد الحرام. يواصل النبي صلى الله عليه وسلم سيره حتى وصل الى جنية المرأة - 00:04:10

من الحديبية فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك المكان بركة معقدة. فقال والناس خلعت اي حرمت. قال والله ما خاب وماذا بك لها بخلق. ولكن حبسها الصبح والله لا تدعاني قريشا اليوم الى خطة يعظمون بها حرم الله الا اجتهم اليها - 00:04:40

ثم امر الناس ان ينزلوا فقالوا كيف ننزل وليس بمكان الله؟ فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم استأمن من كنانته واعطى رجلا من

اصحابه وامره ان يغرزه في خليله من تلك الخلل - 00:05:10
الطبيب بالماء فكان ذلك من مميزات النبي صلى الله عليه وسلم. فسقى الناس جميعا واخذوا لانفسهم ثم استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يتحسس اقدار قريش وعلمت قريش ايضا - 00:05:30
ذلك بنقدم النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت له بعض الرسل. وارسلوا له رجلا من خزاعة يقال له وكان الخزاعة تعيد كنصح للنبي صلى الله عليه وسلم. كانوا حلفاء بجده عبد المطلب ابن هاشم - 00:05:50
وكان لهم نصا وود للنبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انما جئتم كاميرا معظما هذا العيد وها هي البدن قد اشعرت وخلدت. ولم اتي - 00:06:10
اذا اقنعه ذلك ورد هذا قريش واخبرهم بما اخبروه به. فلم يصدقوه كان لهم حرز مع جد النبي صلى الله عليه وسلم فهم يرونه. ان له ميولا الى النبي صلى - 00:06:30
ثم ارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقال له نكرز ابن حفص هو رجل من بني عامر من قريش لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رجل المغادر فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ورد عليه - 00:06:50
النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ما اردت به على مضي فرجع الى قريش فقال له اجلس والله ما اغنيت عنا شيئا ثم ارسلوا رجلا يقابله الفليس ابن علقمة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من - 00:07:10
فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا من قوم يتألهون يعظمون الحرمات الدين تبعث الهدي في وجهه. تبعث الهدي فلما اقبل رأى الهدي قال كلد واشعل فرجع ولم يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا معشر قريش انما جاء محمد معتمرا لقد رأيت الهدي - 00:07:30
والله ما حالفناكم على ان تمنعوا عن هذا بيت من جاء معتمرا. فطالبه الجسر فانك لم تغني شيئا. ترسل رجلا من دقيق يقال له عروة ابن مسعود فقط فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد اني اراك قد جمعت او شاب او شادا واخلاقا من الناس وجئت - 00:08:00
لتغض بضرك بها. وهذه هي قريش قد خرجت اليك بالعيون والمصايب. يحكي والله لكأني لهؤلاء يعني الصحابة فقد انكشفوا عنك ورفع ابو بكر رضي الله تعالى عنه رأسه مكان رجلا حليما حليسا. ولكنه - 00:08:30
غضبة في الله فقالوا لهم صلى الله عليه وسلم فلما قرروا هذه الكلمة قال عروة من هذا؟ قالوا لها النبي صلى الله عليه قال اما هذا عندي اطيله بها صدقة وان انعم علي نعمة - 00:09:00
ان اقيل له بها. فهذه وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويمد يديه الحوثيين فقال لهم رضي الله تعالى عنه كف يدك عن رسول الله او لم ترجع اليه - 00:09:30
قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابن اخيه هو عمه المغيرة عمه ايه ولكن لم يعرفه لانه كان بائعا يلبس الموضة وكان فقد قتل قتلى ثلاثة عشر قتيلا اعطى عمه ابن مسعود اياك - 00:09:50
ثم رجع عروس ابن مسعود الى قريش وقال يا معشر قريش والله لقد زرت كسرى في ملكي زفت قيصر بالمؤمن وزرت المشاعر. وما رأيت قوما يعظمون ملكهم كما يعظم اصحاب النبي محمد - 00:10:30
اذا توضأ كان يقتسل على وضوءه. واذا سقطت شعرة منهم تسابقوا سقفوا شعرة منه تسابقوا اليها ايها المبارك. والله ما ارى هؤلاء يفرون ولا يقشون فقال له روح اجلس فلم تغني. فما ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله - 00:10:50
انا اعزي فتى يمكن ان يفسده الى قريش واشير عليه بعثمان ابن عفان رضي الله عنه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابن عفان ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد الشمس وهو رجل من النار - 00:11:20
اعز رجال قريش فجاء الى مكة ودخل عليه فقالوا له اما انت فان احببت ان تطم فصوم. وان محمدا صلى الله عليه وسلم والله لا يدخلها علينا. قال عثمان والله لن اصوم حياة الناس - 00:11:40

واحتبسوه عندهم برهة - 00:12:10